



وحدة النشر العلمي

# بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

المجلد 2 العدد الثامن أغسطس 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

**مجالات النشر:** اللغات وآدابها (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع - علم النفس - الفلسفة - التاريخ - الجغرافيا).

العلوم التربوية (أصول التربية - المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي - تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل)

**التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:**  
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:

[/https://buhuth.journals.ekb.eg](https://buhuth.journals.ekb.eg)

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية).

❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية).

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:  
دار المنظومة- شمعة

### رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف

أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية  
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
جامعة عين شمس

### نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر

أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم  
والمعلومات  
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث  
جامعة عين شمس

### مدير التحرير

د. سارة محمد أمين إسماعيل

مدرس تكنولوجيا التعليم  
كلية البنات جامعة عين شمس

### سكرتارية التحرير:

م/ هبه ممدوح مختار محمد

معيدة بقسم الفلسفة

مسئول الموقع الإلكتروني:

م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي

مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

مسئول التنسيق:

م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي

معيدة تكنولوجيا التعليم

م/ هاجر سعيد محمد علي

معيدة تكنولوجيا التعليم



فعالية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب  
الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات  
التعلم بالمرحلة الإعدادية

نجوان محمد صبري زايد  
باحثة دكتوراه - قسم علم النفس التربوي  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس  
جمهورية مصر العربية

[Nma2757@yahoo.com](mailto:Nma2757@yahoo.com)

د/ شيماء مجاهد البلاشوني  
مدرس علم النفس  
كلية البنات - جامعة عين شمس  
جمهورية مصر العربية

[Shimaa.megahed@women.asu.edu.eg](mailto:Shimaa.megahed@women.asu.edu.eg)

أ.د/ شادية أحمد عبد الخالق  
أستاذ علم النفس التربوي (قسم صحة نفسيه)  
كلية البنات - جامعة عين شمس  
جمهورية مصر العربية

[Shadia.ahmed@women.asu.edu.eg](mailto:Shadia.ahmed@women.asu.edu.eg)

### المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، أجرى البحث على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، تراوحت أعمارهم ما بين (13 - 14) عاماً بمدرسة الشهيد حمدي إبراهيم الإعدادية بإدارة كفر الشيخ التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وعددها (10) من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وضابطة تتكون من (10) طلاب من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأستخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي قبلي وبعدي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية: إعداد الباحثة، البرنامج التدريبي القائم على تحسين الكفاءة الذاتية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم: إعداد الباحثة، وتوصل البحث إلى أنه، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، الرهاب الاجتماعي، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

## أولاً: مقدمة الدراسة

يمثل الموهوبون ذوو صعوبات التعلم مجموعة مهمة من الطلاب الذين لا يجدون أي نوع من الرعاية أو التقدير أو الخدمات النفسية التربوية الملائمة، فالتركيز على ما لديهم من صعوبات تستبعد الاهتمام بالتعرف على قدراتهم المعرفية غير العادية وتجاهلها وعلى ذلك فمن غير المتوقع أن نجد انحرافاً Discrepancy بين الإمكانيات الأكاديمية لهؤلاء الطلاب وأدائهم الفعلي داخل الفصول المدرسية. (إبراهيم، 2016: 155)

وتزداد هذه الحاجة في المرحلة الإعدادية نظراً للتطلع الزائد ورغبة الطلاب الموهوبين في اكتشاف أنفسهم وتجريب أدوارهم الاجتماعية المستقبلية، في ظل افتقار المحيطين من الآباء والأقران إلى الأساليب التربوية للتعامل مع الموهوبين في تلك المرحلة، باعتبارها من أكثر مراحل النمو حساسية ومصحوبة بتغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية تؤثر على الجوانب التكوينية للشخصية ويتخللها العديد من المشكلات كالقلق والخوف والإحباط والصراع، والتخبط، والغموض، والاكنتاب.

ويحدث هذا الرهاب نتيجة ضعف في مفهوم الذات والكفاءة الذاتية التي قد تعثرى المراهق الموهوب وتؤدي به إلى الشعور بالرهاب الاجتماعي، نتيجة الشك في قدرته على تقديم ذاته بكفاءة للآخرين، أو القدرة على اصطناع الانطباع المرغوب فيه عن أنفسهم لدى الآخرين، حيث يبدأ المراهق في تقديم ذاته وأفكاره وإنجازاته من أجل أن يحظى بصورة إيجابية وتوافق نفسي واجتماعي مع الآخرين، ويبدل جهداً كبيراً في رسم انطباعات طيبة عن ذاته، تجعل الآخرين يتصرفون معه بصورة تدعم مفهوم الذات الإيجابي لديه وتشعره بالانسجام والتوافق وتجنب التقييم السلبي. (مهلة، 2016؛ Jackson, 2007)

ويعاني الطلاب الموهوبين تناقضاً بين قدراتهم الحقيقية ومستوى كفاءتهم الذاتية وتقديرهم لذاتهم في المواقف الحياتية، بما يعكس بمستوى نجاحاتهم وإنجازهم، ويلجئون إلى بذل المزيد من الجهد واستخدام العديد من استراتيجيات وأساليب مختلفة في تقديم ذاتهم وأفكارهم مع أقرانهم وفي تكوين العلاقات، حيث يختار البعض أن يكون وحيداً، ويؤثر الانسحاب والعزلة والهروب إلى عالمة الخاص، وتعتمد إخفاء الموهبة وإنكار قدراته العالية فيميل إلى الإنجاز أو الأداء بأقل مما تسمح به قدراته. (العاسمي والضيع، 2011)

حيث تلعب الكفاءة الذاتية دوراً كبيراً في تكوين الانطباعات الإيجابية عن الفرد لدى الآخرين وخاصة الانطباعات الأولى، فكلما كان الفرد أكثر انسجاماً مع ذاته ومنظماً لانفعالاته فإنه من المتوقع في المواقف الاجتماعية أن يقدم نفسه بطريقة إيجابية، بينما الشخص غير المتسق مع ذاته فإنه سوف يواجه ردود الفعل السلبية نتيجة التقديم غير المناسب لذاته. (حمادنه، 2013؛ الدكنهوري، 2012)

لذا فالبحت الحالي يحاول تحسين الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية لديهم بما يخفف من الرهاب والمخاوف الاجتماعية لديهم.

## ثانياً: مشكلة الدراسة

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟ ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟
2. هل توجد فروق جوهرية بين أفراد العينة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج؟
3. ما مدى استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؟

## ثالثاً: أهمية الدراسة

يمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يلي:

### أولاً: الأهمية النظرية

- (1) تتبع أهمية البحث الحالي من تناولها لفئة الموهوبين نظراً لما لهم من دور مهم في نهضة المجتمعات وتحضرها واعتبارهم ركيزة التحضر والتقدم.
- (2) كما يهتم البحث الحالي بالمرحلة والتي تعد من أهم وأخطر المراحل العمرية نظراً لما يعترضها من اضطرابات وتقلبات وخلل في التوافق.
- (3) تكمن أهمية البحث في أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة ومنها الكفاءة الذاتية والرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث هناك حاجة ملحة إلى مثل هذه الدراسات نظراً لحدائث هذا المتغير موضع الدراسة.
- (4) أيضاً، يتصدى البحث الحالي لمتغير الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وخاصة بعد أن أشارت الدراسات السابقة إلى أن الموهوبين يعانون من مستوى مرتفع من الرهاب الاجتماعي.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية

وتتمثل الأهمية التطبيقية في الآتي:

- (1) إعداد برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.
- (2) إعداد مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

### رابعاً: أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (أعضاء المجموعة التجريبية).



2- الكشف عن الفروق الجوهرية بين أفراد العينة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج.

3- التعرف على مدى استمرارية أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (أعضاء المجموعة التجريبية) من بالمرحلة الإعدادية خلال فترة المتابعة.

### فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

### خامساً: المصطلحات الإجرائية للدراسة

(1) البرنامج التدريبي (Training Program): يعرفه الباحث بأنه مجموعة من التدريبات والأنشطة والممارسات القائمة على تحسين الكفاءة الذاتية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من أفراد المجموعة التجريبية تحت إشراف الباحثة لفترة زمنية محددة (فترة تطبيق البرنامج)، وتهدف إلى تحسين كفاءتهم الذاتية بفعالية بما يؤدي إلى خفض الرهاب الاجتماعي لديهم. (الأشعل، 2016: 63)

(2) الرهاب الاجتماعي (Social Phobia): ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية على أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين وأبعاده الفرعية المتمثلة في الآتي (الأعراض الجسمية - الخوف من التقييم السلبي - تجنب التفاعل مع الآخرين - الاستدلال الانفعالي والتحيز المعرفي - تقدير الذات). (أبو قوره ومحمد، 2012)

(3) الكفاءة الذاتية (Self-efficiency): تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها إدراك الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية ورؤيته لقدراته وإمكاناته بصورة موضوعية وفعالية تمكنه من تحديد الأهداف التعليمية بدقة وملاحظة ما يطرأ من مشكلات في دراسته والتعامل معها على المستوى النفسي والاجتماعي والأكاديمي وتحديد الجهد اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة المحددة سلفاً، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الموهوب بالمرحلة الإعدادية على مقياس الكفاءة الذاتية المعد لهذه الدراسة والذي يتضمن الأبعاد الآتية:

أ- بعد الكفاءة الذاتية الشخصية: وتعرف إجرائياً بأنها ثقة الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم في قدراته على الأداء والاستمرار في بذل الجهد وتخطي الصعاب، والقدرة على المثابرة. (أمل، 2017)

ب- **بعد الكفاءة في الدراسة:** وتعرف إجرائياً بأنها اعتقاد الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم في قدرته على التحصيل الفعال واكتساب المهارات والخبرات. (عكاشة، 2005: 47)

ت- **بعد الكفاءة في التواصل والمشاركة:** عرف إجرائياً بأنها اعتقاد الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم في قدرته على التواصل والمشاركة مع زملائه والمحيطين به واتخاذ القرارات المناسبة، وتنظيم أعماله ورؤيته للمستقبل وتحقيق أهدافه بفعالية، والتأثير في زملاءه. (يونس، 2018: 573)

ث- **بعد الكفاءة في حل المشكلات:** وتعرف إجرائياً بأنها اعتقاد الطالب الموهوب ذوي صعوبات التعلم في قدرته على حل المشكلات التي تواجهه في دراسته بالأسلوب العلمي، وقدرته على التحدي وبذل الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة. (عرفان، 2014: 23)

#### (4) الموهوبون (Gifted Adolescents):

هم الأفراد الذين يظهرون أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمون إليها في واحدة أو أكثر من الأبعاد الآتية (باطة، 2010: 15)

- 1- القدرة العقلية العالية.
- 2- القدرة الإبداعية العالية.
- 3- التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- 4- القدرة على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية أو اللغوية.

#### (5) الموهوبون ذوو صعوبات التعلم Gifted with Learning Disabilities: يعرف

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم على أنهم فئة من الطلاب الموهوبين لديهم موهبة في مجال أو أكثر، ولديهم قدرات عقلية عالية، ولكن يواجهون صعوبات في التعلم تجعلهم غير قادرين على الإنجاز الأكاديمي. (باطة، 2010: 25)

#### سادساً: محددات الدراسة

#### (1) المحدد البشري (العينة): أجريت الدراسة الراهنة على عينة قوامها (20) طالباً وطالبة من

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية والتي تراوحت أعمارهم ما بين (13-14) عاماً بمدرسة الشهيد حمدي إبراهيم بإدارة كفر الشيخ التعليمية ومدرسة الحديثة الإعدادية بإدارة كفر الشيخ التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية وعددها (10) من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والمجموعة الضابطة وتتكون من (10) طلاب من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (ولم يتعرضوا أو يتلقوا أي من إجراءات البرنامج التدريبي)، وقد تمت المجانسة والتكافؤ بين المجموعتين في كل من متغيرات العمر الزمني، ونسبة الذكاء، وعامل الموهبة والكفاءة الذاتية، والرهاب الاجتماعي.

#### (2) المحدد المكاني والزمني: تم تطبيق البحث الحالي وإجراءاته على مجموعة من الطلاب الموهوبين

ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بمدرسة الشهيد حمدي إبراهيم بإدارة كفر الشيخ التعليمية ومدرسة الحديثة الإعدادية بإدارة كفر الشيخ التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفر الشيخ على مدى ثلاثة شهور تقريباً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022م، ثم قامت الباحثة بمتابعة عينة الدراسة وإجراء القياس التتبعي بعد مرور شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي.

(3) **المنهج:** يقوم البحث الحالي على المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي قبلي وبعدي لمجموعتين متكافئتين، للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وبذلك تتحدد متغيرات الدراسة فيما يلي:

- **المتغير المستقل:** البرنامج التدريبي القائم على تحسين الكفاءة الذاتية.
- **المتغير التابع:** الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.
- **المتغيرات الدخيلة:** وتتمثل في العمر الزمني، والذكاء، عامل الموهبة (وقد تم تكافؤ تلك المتغيرات لدى مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة).

#### (4) أدوات البحث

##### ☒ أولاً: أدوات الدراسة السيكو مترية (التجريبية)

- 1- مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة).
- 2- البرنامج التدريبي القائم على تحسين الكفاءة الذاتية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).

##### سابعاً: الدراسات السابقة

1- دراسة أبو قوره ومجد (2012) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تخفيض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية، وقد بلغ عدد أفراد العينة (30) طالبة من الصفين التاسع والعاشر في مدارس الكلية العلمية الإسلامية الجبيلة، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تمثلت في: مقياس الفوبيا الاجتماعية (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة). وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي في تخفيض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

2- دراسة سيد (2012) بعنوان: فاعلية برنامج علاجي سلوكي لخفض بعض المخاوف المرضية الشائعة لدى عينة من أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة تعز، وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) طفلاً من أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة تعز، تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (20) طفلاً وأخرى ضابطة مكونة من (20) طفلاً، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تمثلت في: استبيان للتعرف على أكثر المخاوف الشائعة للأطفال، واختبار تشخيص الخوف من العقاب، والبرنامج العلاجي السلوكي لخفض الخوف من العقاب لدى الأطفال. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في خفض المخاوف المرضية الشائعة بين الأطفال في اختبار الخوف من العقاب.

3- دراسة علي (2016) بعنوان: برنامج إرشادي (معرفي سلوكي) للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي عند الطفل الكفيف لتحسين التواصل الاجتماعي لديه، وقد بلغ عدد أفراد العينة (30) طالباً وطالبة معوقين بصرياً ثم استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تمثلت في: مقياس الرهاب الاجتماعي (إعداد الباحثة)، ومقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادي سلوكي (إعداد الباحثة) وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي (المعرفي السلوكي) المقترح في تخفيف حدة الرهاب الاجتماعي وتحسين التواصل الاجتماعي عند الطفل الكفيف.



4- دراسة سعيد (2017) بعنوان برنامج إرشادي باستخدام المجتمعات الافتراضية لخفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، وقد بلغ عدد أفراد العينة (30) طالب وطالبة "واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تمثلت في: مقياس اضطراب القلق الاجتماعي "الرهاب الاجتماعي" (إعداد: محمد ابراهيم عيد، 2000)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد: عبد العزيز الشخص، 2006)، البرنامج الإرشادي الإلكتروني (باستخدام المجتمعات الافتراضية) (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي التقليدي (وجهاً لوجه) (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الإرشاد الإلكتروني "باستخدام المجتمعات الافتراضية" في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، كما توصلت الدراسة إلى فاعلية الإرشاد التقليدي (وجهاً لوجه) في خفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين.

### ثامناً: الإطار النظري

تم تناول الإطار النظري من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، الكفاءة الذاتية، الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويمكن عرضها كما يلي:

### المحور الأول: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

#### 1- تعريف الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

وجد تعريفات عديدة للموهوبين ذوو صعوبات التعلم إلا أن الكثير من الجدل ما زال يحيط بتعريفات كل من الموهبة وصعوبات التعلم، فهم الطلاب الذين لديهم قدرات عقلية فائقة، ولكنهم يظهرون تناقضاً واضحاً بين هذه القدرات ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي معين مثل (القراءة، الحساب، الهجاء، أو التعبير الكتابي)، فيكون أدائهم الأكاديمي منخفضاً انخفاضاً جوهرياً على الرغم من أنه من المتوقع أن يكون متناسباً مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يرجع هذا التناقض لنقص في الفرص التعليمية أو لضعف صحي معين. (De Sousa et al., 2006)

كما يعرفون بأنهم فئة من الطلاب الموهوبين لديهم موهبة في مجال أو أكثر، ولديهم قدرات عقلية عالية، ولكن يواجهون صعوبات في التعلم تجعلهم غير قادرين على الإنجاز الأكاديمي. (بازفه، 2010: 25؛ Liad, 2016)

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الموهوبين ذوو صعوبات التعلم استخلص الباحث ما يلي: -

- أ- لديهم انخفاض في التحصيل الأكاديمي في القراءة أو الكتابة أو الحساب عن أقرانهم.
  - ب- لديهم قدرات عقلية أعلى من المتوسط.
  - ت- لديهم موهبة من مجالات الموهبة والإبداع.
- فإذا وضعنا في الحسبان أن التعريفات المعطاة لصعوبات التعلم تشير إلى أن هؤلاء يكونون متوسطي الذكاء يمكن الاستنتاج بأن تعريفات الموهبة لا تستثني ذوي صعوبات التعلم لأنها:
- 1) تشير إلى أنه ليس من الضروري أن يكون الطفل متفوقاً في كل شيء حتى يعتبر موهوباً.
  - 2) لم تضع حداً أدنى للأداء أو القدرة في المجالات الأخرى التي لا يكون فيها الطفل موهوباً.
  - 3) إن الطلاب يمكن أن يكونوا موهوبين، حتى لو لم يكن أدائهم الحالي في مستوى عال طالما أنهم يملكون الإمكانية لذلك.

## 2- خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

يعد الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة من الفئات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي، ولم يلق الضوء عليها الأمر الذي جعلها مجهولة بالنسبة للبعض ومحيرة للبعض الآخر مما جعلها تعاني من عدم تطور قدراتهم العقلية، وذلك بسبب إهمال الصعوبات التي يعانون منها، ويصنف الباحث خصائص هؤلاء الطلاب إلى خصائص سلوكية وخصائص عقلية ومعرفية، وخصائص نفسية، وخصائص اجتماعية وسوف يتناولها الباحث بالتفصيل.

### أ- الخصائص السلوكية

أشارت نتائج الدراسات الباقية مثل: (عبدالله، 2003: 77) & (عبد الحي، 2012) & (الأشعل، 2016) & (Rahmanian and Panah, 2013)، أن أهم خصائصهم هي: فرط الحساسية الزائدة، العزلة الاجتماعية، نشاط حركي زائد، وفشل في إكمال المهام والواجبات المدرسية، كما أنهم يتميزون بالعدوانية والانذافية، والاعتماد على الآخرين.

### ب - الخصائص العقلية والمعرفية

أشارت نتائج دراسة كل من (الخرابشة وعبدالله، 2008) & (بلحسني، 2013) & (الركينات، 2015) & (الجوارنة وحمدان، 2016)، إلى أنه بالرغم من أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يمتلكون قدرات عقلية عالية إلا أنهم يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والحساب، ومن هذه الخصائص قصور في الانتباه والتأزر الحسي، واضطرابات واضحة في العمليات العقلية والمعرفية، وصعوبة في الإدراك والتذكر.

### ج - الخصائص النفسية

العامل النفسي من أهم العوامل التي تشكل توافق الطالب مع نفسه ومع الآخرين إلا أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتصفون بانخفاض في مفهوم الذات، كما جاء في نتائج دراسة كل من (عبدالله والمطيري، 2001) & (حسنين، 2008) & (الأشول، 2013) & (Suzan Assouline et al., 2011)، حيث توصلوا إلى وجود انخفاض الدافعية للإنجاز، وانخفاض في مستوى الطموح، وعدم التوافق مع الآخرين.

### د - الخصائص الاجتماعية

تعد الخصائص الاجتماعية الإيجابية محكاً مهم في الحكم على الإنسان السوي ومن هنا يتصف هؤلاء الطلاب بعدة خصائص اجتماعية عن غيرهم وهي قصور في المهارات الاجتماعية، ضعف الثقة بالنفس، عدم تحمل المسؤولية، سوء التوافق الاجتماعي صعوبة في اكتساب أصدقاء هذا ما اتفقت عليه نتائج العديد من الدراسات منها: (Norcross, 2005 & Leyser and Hasting, 2011 & Kerbasi) (and Samani, 2017).

## 3- احتياجات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

أ- الاحتياجات النفسية: من أهم الاحتياجات النفسية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم الآتي:

1- تدعيم الإبداع لديه من قبل المحيطين بهم، وعمل برامج إرشادية للأباء والأمهات وكل من يتعامل مع الموهوبين حتى يمكن فهم اعتقاداتهم ومشاعرهم بدلاً من مقابلتها بالرفض وعم التقبل من جهة المحيطين.

2- تطبيق برامج لخفض المستوى العالي للكالمية لديهم الذي يعتبر معرقلاً لكل من الابتكارية والمخاطرة خوفاً من الفشل، وتطوير مفهوم الذات لديهم بطريقة إيجابية.

3- التخطيط لوجود مراكز إرشاد نفسية وأكاديمية خاصة بهم، وتدعيم وزيادة التواصل معهم من قبل الآباء والأمهات والمعلمين والمشرفين والأقران لخفض درجة الوحدة النفسية والتفرد. (باطه، 2010: 30)

ب - **الاحتياجات الأكاديمية:** تعتبر الاحتياجات الأكاديمية هي من أهم الاحتياجات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لكونها هي سبب المشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضوا ومن أهم هذه الاحتياجات الآتي:

• التوزيع في تقديم المادة العلمية وتقديم أنماط علمية تناسبهم، واستخدام خبرات تعليم بديلة لا تعتمد على الورقة والقلم واستخدام الألعاب، وتشجيع الطفل على التحدث عن ميوله واهتماماته، والتركيز على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الإبداعية، وتكييف أساليب متنوعة من التقويم، والتركيز على التعلم التعاوني، والتدريب على المهارات التنظيمية، واستخدام الجداول الزمنية استراتيجيات إدارة الوقت هذا ما توصلت إليه نتائج دراسة. (الهالي، 2015؛ الزغبي، 2014)

ج - **المهارات التعويضية:** استخدام الكمبيوتر وأجهزة التسجيل والأجهزة اللوحية كمعينات أو وسائل تعليمية مدعمة للطالب، وتشجيعه على التعليم وتدريبه على النواحي التنظيمية واستراتيجيات حل المشكلات مستخدماً تكتيكات تعديل السلوك المعرفي. (الزيات، 2009: 270)

#### 4- تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

يلزم للكشف عن هذه الفئة استخدام الآتي:

- 1- اختبار ذكاء عام أو قدرات عقلية عليا.
- 2- اختبار الابتكارية أو الإنتاج الابتكاري لديهم.
- 3- بطارية كوفمان للكشف عن نظام التشغيل أو التجهيز للمعلومات ومدى القصور فيه.
- 4- التشخيص الكلينيكي للحالات وتطبيق استمارة المقابلة المعرفية.
- 5- الكشف عن الجوانب الإيجابية أو السلبية في حياة الطفل.
- 6- الكشف بين أوجه التباين بين التحصيل الدراسي الحالي للطفل والتحصيل المتوقع من جانب المدرسين والاقران والآباء. (باطه، 2010: 26) & (American Psychiatric Association, 2013: ) (224)

#### 5- صعوبات الكشف والتشخيص عند الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

فئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم لها شأن معظم فئات التربية الخاصة التي تتميز بصعوبة الكشف عنهم وتشخيصهم بالدقة التي تسمح للمختصين بتقديم الخدمات التي يحتاجها الطالب بحسب احتياجه وقدراته، وهذه المشكلة يمكن أن نعوها لعدد من الأسباب هي حسب ما يلي:

#### أ- وجود تعريفات مختلفة للموهبة وصعوبات التعلم

حيث إن تعريفات الموهبة قد تشير إلى مستوى أكاديمي عالٍ مقارنة بمستويات الأداء الأكاديمية للطلاب من نفس المرحلة العمرية، إلا أن تعريفات الصعوبات تشير إلى مستوى أداء أكاديمي أقل من

الأفراد في نفس المرحلة العمرية مما يسبب تناقضاً للمعلمين والأهل في تحديد مشكلة الطالب. (الروسان، 2010: 55)

#### ب- صعوبة الاستدلال على أنماط ثنائية غير عادية

ويرجع ذلك إلى خاصية التنقيح أو الطمس، حيث إن كلاً من الموهبة وصعوبات التعلم يقنع كل منهما الآخر، ويطمس محددات وعوامل ظهوره، مما يؤدي إلى أن يبدو الطالب كما لو كان من العاديين، وغالباً ما يكافح الموهوب ذو صعوبة التعلم للوصول لمستوى أداء أقرانه، فيستبعد من مظلة الموهوبين، وذوي صعوبات التعلم. (سليمان ومنيب، 2015: 109؛ 136: 2014) (Gasser, 2014)

#### ج- التداخل بين مفهومي صعوبات التعلم والتفريط التحصيلي

فإذا أخذ انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب عن أقرانه كمؤشر تشخيصي يكون التشخيص غير دقيق لارتباط صعوبات التعلم بوجود صعوبة في المعالجة السمعية والبصرية، والإدراكية التي تظهر في حالة عدم الانسجام بين القدرات والأداء الفعلي في المهارات الأكاديمية، وهذا ما لا يوجد لدى ذوي التفريط. (عكاشة، 2005: 63؛ زيد، 2015: 276)

#### من خلال العرض السابق تبين للباحثة الآتي:

إن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فئة يصعب التعرف عليها، وهم بحاجة إلى الكشف عنهم والاهتمام بهم ورعايتهم؛ للاستفادة من إمكاناتهم وأوجه القوة فيهم، وعلاج جوانب الضعف والقصور والصعوبة في التعلم لديهم، لذلك يجب الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة حتى يتمكن من تعليم ذوي الثنائية غير العادية، ويستطيع التعامل معهم ورعايتهم وفقاً لإمكاناتهم وأوجه قصورهم، والكشف عن التحسن في صعوبات التعلم لديهم مما له بالغ الأثر في إحراز النجاح عن طريق إدراكهم، وإدراك صعوباتهم، والتدخل لمعالجتها. (جلج والنجار، 2016: 57)

#### المحور الثاني: الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)

##### 1- مفهوم الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy)

وتعرف الكفاءة الذاتية في اللغة العربية بمعنى الفعل الحسن، والمعنى الثاني الناقد والمؤثر ويقال "سلطة فعالة"، والفعالية بمعنى ما يحدث التأثير المنتظر منه. (المعجم الوجيز، 166)

والكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) اصطلاحاً هي القدرة الإجرائية المدركة والتي لا ترتبط بما يملكه الفرد وإنما بإيمانه بما يستطيع عمله مهما كانت المصادر المتوافرة، فلا يسأل الفرد عن درجة تمتعه بالقدرات، ولكن عن قوة ثقته بقدرته على تنفيذ الأنشطة المطلوبة، ويعكس تقييم الفرد لكفاءته الذاتية مستوى الصعوبة التي يعتقد أنه سيواجهها. (Althausen, 2012: 59)

ويري (Rajan & John, 2017: 318) كفاءة الذات تعني تلك الحالة النفسية التي ترتبط بما يعتقد الناس حول قدرتهم على الإنتاج والإنجاز في مواقف معينة، وقد يشعر الناس بقدرات مختلفة في مواقف مختلفة، لكن السمة العامة للفرد أن تكون لديه القدرة على القيام بما هو مطلوب منه بغض النظر عن صعوبة وسهولة المهمة ونوعها.

ويشير يونس (2018: 568) للكفاءة الذاتية بأنها قدرة الفرد على إصدار الحكم على قدراته وإمكانياته عند أداء المهام والتي تجعله يصدر استجابات سلوكية متوافقة مع المهمة ومع الظروف المحيطة بهذه المهمة.

ومن ثمّ تعرف الباحثة الكفاءة الذاتية إجرائياً في الدراسة الحالية على أنها إدراك الطالب الموهوب بالمرحلة الاعدادية ورؤيته لقدراته وإمكاناته بصورة موضوعية وفعالية تمكنه من تحديد الأهداف التعليمية بدقة، والتعامل معها على المستوى النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتحديد الجهد اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة المحددة سلفاً.

### ثانياً: أبعاد الكفاءة الذاتية (Self-Efficiency)

حددت الزغبى (2014: 589) أبعاد ومحددات الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة وفقاً لثلاثة جوانب وهي (الجانب المعرفي- الجانب الوجداني- جانب الكفاءة).

- وفي ضوء ما سبق تتحدد أبعاد الكفاءة الذاتية الإجرائية في الدراسة الحالية بالأبعاد الآتية: -
- الكفاءة الذاتية الشخصية: وتعرف إجرائياً بأنها ثقة الطالب في قدراته على الأداء والاستمرار في بذل الجهد وتخطي الصعاب، والقدرة على المثابر.
- الكفاءة في التواصل والمشاركة: عرفت إجرائياً بأنها اعتقاد الطالب في قدرته على التواصل والمشاركة مع زملائه واسرته والمجتمع المحلي واتخاذ القرارات المناسبة، وتنظيم أعماله ورؤيته للمستقبل وتحقيق أهدافه بفعالية، والزملاء والتأثير فيهم.
- الكفاءة في حل المشكلات: وتعرف إجرائياً بأنها اعتقاد الطالب الموهوب في قدرته على حل المشكلات التي تواجهه داخل الصف بالأسلوب العلمي، وقدرته على التحدي وبذل الجهد لتحقيق الأهداف المنشودة.

### ثالثاً: العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية

- اتفق بعض من الباحثين حول مجموعة من العوامل التي تؤثر في الكفاءة الذاتية (خليفة، 2011؛ العاسمي والضبع، 2011: 127) فيما يلي:
- الأسرة: إن تكوين واكتساب مهارات الكفاءة الذاتية يبدأ منذ الصغر، فالخبرات التي يقدمها الآباء إلى الأبناء قد تساعدهم على التفاعل بفاعلية مع البيئة المحيطة بهم مما يؤثر إيجابياً على مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.
- جماعة الأقران: يؤثر الأقران على كفاءة الذات من خلال النمذجة؛ حيث مشاهدة الطفل لأقرانه وهم يحققون النجاح في مهمة ما؛ قد يرفع كفاءته الذاتية ويحفزه على أداء نفس المهمة، وعلى النقيض فإن مشاهدة الطفل لأقرانه وهم يفشلون في أداء مهمة ما قد يشعره بأنه ينتقل إلى الكفاءة اللازمة للنجاح في تلك المهمة.
- المدرسة: إن التناقص في مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب عبر تقدمهم في المراحل الدراسية قد يرجع إلى عدة عوامل منها احتدام المنافسة بين الطلاب، ومحدودية اهتمام المعلمين بتقدم كل تلميذ على حده.
- البلوغ والنضج الجنسي والجسمي والقدرة العقلية: يلعب النضج الجنسي دوراً في مرحلة المراهقة، ويؤثر ذلك على كفاءة الذات، فالبلوغ المبكر يؤدي إلى تكوين مفهوم أفضل لكفاءة الذات.



## المحور الثالث: الرهاب الاجتماعي (Social phobia)

### مفهوم الرهاب الاجتماعي (social phobia)

يشير مصطلح الرهاب الاجتماعي إلى مجموعة من الأعراض المرضية التي تنتاب الفرد قبيل أو أثناء المواقف الاجتماعية، وتؤثر بصورة سلبية على شخصيته وأدائه وعلاقته بالآخرين، ويطلق عليه أيضا القلق الاجتماعي (Social anxiety)، المخاوف الاجتماعية، الخواف أو الخوف الاجتماعي.

### التعريف السيكلوجي للرهاب الاجتماعي

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه خوف دائم وغير منطقي لموقف أو عدة مواقف يتعرض فيها الفرد للنقد من قبل الآخرين، وينتج عنه تجنب لتلك المواقف ويدرك الفرد أن مخاوفه مبالغ فيها وغير معقولة. (American Psychiatrist Association, 2013: 202)

يعرف أيضا بأنه خوف الشخص أن يخطئ في الحديث أو يتكلم بطريقة غير لائقة أو يفسر كلامه بشكل خاطئ أو يتلعثم في أثناء الكلام أو يستطيع الاستمرار في الكلام أو الإجابة عن الأسئلة. (Homer et al., 2016: 78)

### تصنيف الرهاب الاجتماعي

يوضح مهلة (2016: 72) أن الرهاب الاجتماعي يشتمل على الأنواع الآتية:

- 1- قلق الاتصال **Communication Anxiety**: ويقصد به القلق في المواقف الاجتماعية من اللقاء الأحاديث أمام جمهور من الناس خوفا من الأخطاء أو التفكير في احتمال الوقوع في خطأ ما أثناء الحديث.
- 2- قلق التفاعل الاجتماعي **Social Interaction Anxiety**: ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن التفاعل المتوقع ويشمل الخجل، قلق المواعدة، بعض حالات قلق العلاقات الشخصية.
- 3- قلق المواجهة **Audience Anxiety**: وتشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن المواجهة غير المتوقعة مثل قلق الحديث، قلق الاتصال، قلق المسرح.

### أعراض الرهاب الاجتماعي

وحدد البحث الحالي أبعاد الرهاب الاجتماعي في الأبعاد الآتية:

- 1- بعد الأعراض الفسيولوجية: هي مجموعة الاضطرابات والأعراض الفسيولوجية والجسمية التي تحدث نتيجة تنشيط انفعال الرهاب في المواقف الاجتماعية والدالة على عدم القدرة على التكيف والتوافق والتي تتمثل في احمرار الوجه، التلعثم ارتعاش الأيدي أو الغثيان وسرعة ضربات القلب، والعرق.
- 2- بعد الخوف من التقييم السالب: هو خوف الفرد وحساسيته من الوقوع تحت ملاحظة الآخرين أو تقييمهم لتصرفاته وتركيزهم على الجوانب السلبية في شخصيته وعدم لباقتة وكفاءته في المواقف الاجتماعية مع الأقران أو الكبار.
- 3- بعد تجنب التفاعل مع الآخرين: وهو المظهر السلوكي الأكثر وضوحا في الرهاب الاجتماعي ويعنى تجنب التفاعل أو التواجد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية أو الحفلات والأنشطة المختلفة.

4- **بعد الاستدلال الانفعالي والتحيز المعرفي:** وتعرفه الباحثة على انه التحيز التلقائي إلى التقييمات والتفسيرات المعرفية المشوهة للمواقف الاجتماعية والاستنتاجات الانفعالية الذاتية الناتجة من التفاعل الشخصي والخبرة الذاتية أو من خبرات الآخرين.

5- **بعد تقدير الذات:** وتعنى تقدير الفرد لقدراته وخصائصه الاجتماعية بصورة متدنية وانخفاض مفهومه عن ذاته وثقته بنفسه.

**المحكات التشخيصية للرهاب الاجتماعي:** حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس (2013) الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA) عدداً من المحكات التشخيصية التي يجب مراعاتها عند تشخيص القلق الاجتماعي وهي كالآتي:

- خوف مستمر وملحوظ في موقف أو أكثر من مواقف الأداء أو المواقف الاجتماعية، والتي من خلالها يكون التشخيص محل ملاحظة وإمعان وتدقيق للنظر فيه من الآخرين ولاسيما إذا كان هؤلاء الناس غير مألوفين لديه، وأن الخوف يجعله يسلك بطريقة مخزية ومربكة، وبالنسبة للأطفال فلا بد من أن يحدث القلق لديهم في إطار جماعة الأقران وليس في إطار التفاعل مع الراشدين.
- أن يكون التعريض للموقف الاجتماعي مخيفاً، ومن شأنه غالباً وبشكل محتوم استثارة القلق لدى الفرد، وقد يأخذ شكل نوبة هلع موقفيه.
- أن يدرك الشخص أن خوفه يكون مفرطاً فيه وغير معقول.
- أن يتم تجنب مواقف الأداء أو المواقف الاجتماعية المخيفة، مع وجود قلق وضيق وكدر شديد ومستمر لدى الفرد.
- يجب أن يكون الخوف أو القلق مستمراً لمدة (6) شهور أو أكثر.
- أن يتعارض التجنب وتوقع القلق والكدر في مواقف الأداء، أو الموقف الاجتماعي مع الوظائف الأكاديمية والمهنية، ومع الأنشطة الاجتماعية والعلاقة مع الآخرين، وأن يوجد كدر وضيق ملحوظ حول وجود هذا الخوف.
- يجب ألا يكون الخوف أو التجنب ناتجا عن التأثيرات الفسيولوجية المباشرة للاستخدام الطبي، أو الاستخدام السيئ للعقاقير، أو المخدرات، أو الحالة الصحية العامة، أو لا يكون ناتجا عن وجود اضطراب نفسي آخر (مثل، اضطراب الفزع مع أو بدون الخوف من الأماكن العامة، أو اضطراب القلق الانفصال، أو الاضطراب الارتقائي الشامل، أو اضطراب الشخصية شبه الفصامية).

### الأثار السلبية للرهاب الاجتماعي على الموهوبين

يمكن تلخيص أثار الرهاب الاجتماعي السلبية على المراهقين الموهوبين فيما يلي:

- 1- يعوق المشاركة والتوكيدية لدى الأفراد الموهوبين وبالتالي يحجب نواتج التفكير والابتكار من الظهور.
- 2- يصاحب الرهاب الاجتماعي بعض الاضطرابات السيكوسوماتية مثل فقدان الشهية العصبي وبعض الاضطرابات النفسية وقرحة المعدة. (باطة، 2003: 122)
- 3- يؤثر سلبيا على التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي للمراهق الموهوب. (سليمان ومنيب، 2015: 147)

- 4- يقلل من قدرة الذكاء الوجداني والعاطفي في إطار تفاعلات الفرد الموهوب الاجتماعية سواء داخل الأسرة أو المدرسة (الزغبى، 2014: 594)
- 5- يجعل الفرد يميل إلى العزلة والانطواء وتفضيل الصمت، وشديد الحساسية للنقد من الآخرين. (الروسان، 2010: 59)

#### أدوات البحث

### - مقياس الرهاب الاجتماعي للمراهقين الموهوبين (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية.

#### إعداد المقياس

أولاً: تحديد أبعاد المقياس: اطلع الباحث على الأدبيات النظرية التي تناولت الرهاب الاجتماعي / الفوبيا الاجتماعية / القلق الاجتماعي، بالإضافة إلى النماذج والنظريات المفسرة لهما، وذلك لتحديد أبعاد وأعراض الرهاب الاجتماعي وخاصة لدى عينة الدراسة، كما اطلع الباحث على المقاييس الخاصة بمتغير الرهاب الاجتماعي ويوضح جدول (1) التالي هذه المقاييس والدراسات وأوجه الاستفادة منها.

#### جدول رقم (1)

الدراسات والمقاييس التي استفاد منها الباحث في إعداد مقياس الرهاب الاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين

م	الدراسات والمقاييس التي أطلع الباحث عليها	أوجه الاستفادة
1	مقياس الرهاب الاجتماعي إعداد/ مجدي الدسوقي (2004)	تتمثل استفادة الباحث بوجه عام فيما يلي: 1. تحديد أبعاد المقياس الحالي 2. صياغة العبارات والبنود 3. تحديد بدائل الاستجابة على المقياس الحالي
2	مقياس الرهاب الاجتماعي في دراسة (2014) Amy H. Gaesser	
3	مقياس القلق لدى الموهوبين إعداد (2014) (Gaesser)	
4	دراسة محمد حسن على (2016) التي تناولت الرهاب الاجتماعي	
5	دراسة أمجد فرحان محمد الركييات (2015)، الرهاب الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي	
6	دراسة محمد الناجي مصطفى محمد مهلة (2016) مستويات القلق الاجتماعي	
7	دراسة مروة حسين عبد الله (2017) عن الرهاب لدى الموهوبين	

تتمثل استفادة الباحث بوجه عام فيما يلي:

1. تحديد أبعاد المقياس الحالي.
2. صياغة العبارات والبنود.
3. تحديد بدائل الاستجابة على المقياس الحالي. وتتمثل أبعاد الأتية:  
أولاً: الأعراض الفسيولوجية: ويعرفها الباحث بأنها مجموعة الاضطرابات والأعراض الفسيولوجية والجسمية التي تحدث نتيجة تنشيط انفعال الرهاب في المواقف الاجتماعية وتتمثل في احمرار الوجه، التلعثم، ارتعاش الأيدي أو الغثيان وسرعة ضربات القلب.

ثانياً: **الخوف من التقييم السالب:** ويعرفه الباحث على أنه خوف الفرد وحساسيته من الوقوع تحت ملاحظة الآخرين أو تقييمهم لتصرفاته وتركيزهم على الجوانب السلبية في شخصيته وعدم لباقتة وكفاءته في المواقف الاجتماعية مع الأقران أو الكبار.

ثالثاً: **تجنب التفاعل مع الآخرين:** وهو المظهر السلوكي الأكثر وضوحاً في الرهاب الاجتماعي ويعنى تجنب التفاعل أو التواجد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية أو الحفلات والأنشطة المختلفة.

رابعاً: **التحيز المعرفي والاستدلال الانفعالي:** ويعرفه الباحث على أنه التحيز التقائي إلى التقييمات والتفسيرات المعرفية المشوهة للمواقف الاجتماعية والاستنتاجات الانفعالية الذاتية الناتجة من التفاعل الشخصي والخبرة الذاتية أو من خبرات الآخرين، وممارستها كنمط تفكير في تفسير المواقف الاجتماعية.

خامساً: **تقدير الذات:** وتعنى تقدير الفرد لقدراته وخصائصه الاجتماعية بصورة متدنية وانخفاض مفهومه عن ذاته وثقته بنفسه.

### البرنامج التدريبي لتحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

ويقوم البرنامج التدريبي على أساس نظري ومفاهيم محددة، وتعتبر الجلسات ترجمة لهذه المفاهيم إلى مهارات معرفية وانفعالية وسلوكية، وفي ضوء الالتزام بالأساس النظري ومحكات التربية النفسية، يعمل البرامج على مساعدة الطلاب تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي.

#### أهداف البرنامج:

(أ) **الهدف العام للبرنامج:** تحسين الكفاءة الذاتية في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

(ب) **أهداف البرنامج التدريبي:**

- التعرف بين أفراد المجموعة وتهيئتهم وإعدادهم نفسياً للمشاركة في جلسات البرنامج.
- تحقيق الروح المعنوية والاحساس بالأمان وبت روح الثقة في أنفسهم وفي الآخرين الموجودين في المجموعة وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم وانفعالاتهم بصراحة.
- خلق التقارب بين الباحث وأفراد المجموعة عن طريق إحساسه بالمجموعة وتعاطفه معهم مما يتيح له الفرصة لملاحظة ردود أفعالهم في المواقف التدريبية كما لو كان في الواقع.
- تعريفهم بالخطوط الرئيسية للبرنامج وأهدافه ومحتواه ونظام الجلسات، وتعريفهم أيضاً الكفاءة الذاتية والرهاب الاجتماعي.

- تدريبهم على تحسين الكفاءة الذاتية خفض الرهاب الاجتماعي لدى الموهوبين في المرحلة الإعدادية.

#### المحكات التي يقوم على أساسها البرنامج

- مراعاة الفروق الفردية: النمذجة المناسبة للتطبيقات: الاستجابة لميول الطلاب ودوافعهم: تقديم الحافز: تقييم الأداء:

#### الفتيات المستخدمة في البرنامج

- المحاضرة والحوار والمناقشة: النمذجة: وتعد النمذجة لعب الدور: قلب الدور. تبادل الخبرات: التعزيز الإيجابي: الواجبات المنزلية: الملاحظة التعاون: طرح الأسئلة:

## خطوات إعداد البرنامج

تم إعداد البرنامج من خلال الخطوات التالية:

- 1- تم الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات التي تناولت الإفصاح عن الذات للوقوف على طبيعته وخصائصه وأبعاده ونظرياته والمتغيرات المرتبطة به وبرامج تنميته.
- 2- تم الاطلاع على العديد من المراجع والدراسات التي تناولت فئة المراهقين، للوقوف على طبيعتهم وخصائصهم واحتياجاتهم وأنسب الطرق للتعامل معهم وكيفية إعداد البرامج الخاصة بتلك الفئة.
- 3- تم وضع تصور مبدئي للبرنامج من حيث المحتوى وعدد الجلسات والفنيات المستخدمة ثم عرضها على الأساتذة المشرفين على الدراسة للاستفادة من توجيهاتهم.
- 4- تم عرض البرنامج على عدد من الأساتذة المحكمين والمتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس للاستفادة من ملاحظاتهم وتوجيهاتهم حول البرنامج لوصوله إلى صورة أكثر جودة وكفاءة للتطبيق.

## إعداد وتنظيم جلسات البرنامج التدريبي:

### مراحل تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على أربعة مراحل وهي:

- 1- **مرحلة بداية البرنامج:** (جلسات التهيئة للبرنامج) وتم خلالها التعارف بين أفراد العينة وتهيئتهم وإعدادهم نفسياً للمشاركة في جلسات البرنامج وتحقيق التماسك بين أعضاء المجموعة التجريبية وخلق التقارب بين الباحث وأفراد المجموعة، وتوليد الانطباع لديهم بأنهم أصحاب القرار مما يخفف من درجة المقاومة والعزوف عن المشاركة، وتعريف الطلاب بالبرنامج وأهدافه وتزويدهم ببعض المعلومات اللازمة الكفاءة الذاتية والقلق الاجتماعي.
- 2 **مرحلة تطبيق البرنامج:** وفيها يتعرف الطالب على الهدف من الانضمام للمجموعة ويتم خلال هذه المرحلة تنمية الانتماء للمجموعة وزيادة التفاعل بينهم، ويتم تدريب أفراد المجموعة على الفنيات والمهارات الخاصة بالبرنامج التدريبي، تم الاستعانة ببعض الفيديوهات في بعض الجلسات التدريبية وذلك لما لها من أهمية في عرض بعض المحتوي، ويراعي فيها ان تكون مبسطة فيما تحويه من مضمون.
- 3- **مرحلة تقييم البرنامج:** تضمن تقييم البرنامج مستويات متعددة وهي:  
(تقييم الباحث للبرنامج- النشاط المنزلي- تقييم الجلسات) التغذية الراجعة: من خلال مراجعة محتوى الجلسة مع الطلاب والوقوف على ايجابياتها.

- 4- **مرحلة المتابعة:** وتمت هذه المرحلة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وطبقت فيها استمارة متابعة لتقييم سلوك أفراد العينة بعد انتهاء البرنامج.

### ثالثاً نتائج الفرض الاول ومناقشتها

#### أولاً: اختبار صحة الفرض الاول

وينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.



ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اللا بارامترية (اختبار مان ويتني (U) Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الرهاب الاجتماعي. كما قام الباحث من خلال التمثيل البياني بمقارنة بروفيل مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في القياس البعدي (بعد تطبيق البرنامج التدريبي) ويتضح ذلك في جدول (2).

### جدول رقم (2)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الرهاب الاجتماعي للمراهقين الموهوبين

م الرهاب الاجتماعي	المجموعة	ن	م	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتني U	قيمة Z	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	10	73.6	5.50	55	صفر	3.785	0.01
	الضابطة	10	112.7	15.50	155			

يتضح من الجدول رقم (2) وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً على مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الوضع الأفضل، وقد جاءت تلك الفروق دالة عند مستوى (0.01)، وبالرجوع إلى متوسطات الدرجات لكلا المجموعتين يتضح أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي للموهوبين أقل من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في أبعاد الرهاب الاجتماعي، في حين أن معدل ومستوى الرهاب الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة لا يزال مرتفعاً، وبذلك قد تحقق صحة الفرض الثالث.

### ثانياً: تفسير نتائج الفرض الاول

وقد أظهرت النتائج انخفاضاً في درجات الرهاب الاجتماعي في اتجاه المجموعة التجريبية، ويرجع الباحث هذا التحسن في مستوى المراهقين من أفراد المجموعة التجريبية إلى مجموعة الخبرات التي تعرض لها هؤلاء المراهقين خلال فترة التدريب على البرنامج التدريبي القائم على التنظيم الانفعالي خلال جلسات التدريب، حيث أتاحت أنشطة البرنامج الفرصة الكافية لتوفير مواقف التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجموعة وبعضهم البعض، بالإضافة إلى مواقف تقديم الذات التي تدرب عليها أفراد المجموعة التجريبية والتي ساهمت في تخفيف حدة أعراض الرهاب الاجتماعي تدريجياً أثناء التدريب، كما ساهمت الأنشطة التفاعلية داخل البرنامج في تنمية بعض المهارات التي أدت بدورها إلى خفض الرهاب الاجتماعي، كمهارة الثقة بالنفس والتعبير عن الانفعالات بصورة مقبولة اجتماعياً، والأقدام على التفاعل مع الآخرين وعدم تجنب التفاعل أو الانسحاب من المواقف والتفاعلات المختلفة التي تجمعهم بالآخرين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Button, 2016؛ Chia-Golan Shahr, 2016؛ Chen Yang, 2016؛ Liad-Bojmel and Simone Morana, 2016)، والتي أشارت نتائجها جميعاً إلى فعالية التدريب على تعديل التحيز المعرفي والانتباه في خفض القلق الاجتماعي لدى المراهقين / وتتفق أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة محمد على حسن إبراهيم (2016)

والتي استخدمت العلاج المعرفي السلوكي في خفض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من المراهقين الموهوبين.

### ثالثاً: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

#### أولاً: اختبار صحة الفرض الثاني

وينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الرهاب الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test (W كأسلوب إحصائي لا بارامترى للمقارنة بين عينتين مرتبطتين، وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الرهاب الاجتماعي وأبعاده الفرعية والجدول (40) يوضح نتائج هذا الفرض.

#### جدول رقم (3)

نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على الرهاب الاجتماعي

م الرهاب الاجتماعي	القياس	م	توزيع الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية	القبلي	136.3	الموجبة	صفر	0.00	0.00	2.803	0.01
	البعدي	73.6	السالبة	10	5.50	55.00		

يتضح من الجدول (3) وجود فروق جوهرية دالة إحصائية في كل أبعاد مقياس الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وبالنظر إلى متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، نجد أن متوسطات درجات القياس القبلي أعلى منها في القياس البعدي في أبعاد الرهاب الاجتماعي والدرجة الكلية، ويشير هذا إلى انخفاض الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الموهوبين من أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

#### ثانياً: تفسير نتائج الفرض الثاني

توصلت النتائج في الجدول (3) إلى وجود فروق جوهرية ودالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المراهقين الموهوبين أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ومتوسطات رتب درجاتهم في القياس القبلي، حيث يقل متوسط القياس البعدي بمعنى انخفاض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى هؤلاء المراهقين الموهوبين، وبهذا تحقق هذه النتائج صحة الفرض الرابع. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلا من (Sophie 2016) (Susan, 2011) (Rahmanian, & Panah., 2013) حيث انخفضت لديهم مخاوف تقديم الذات والخوف من تقييم الآخرين السلبي، نظراً لاكتسابهم القدرة على إدارة وخلق الانطباعات لدى الآخرين، والتركيز على انفعالات الآخرين والاهتمام بها، والانتباه إلى التغييرات التي تحدثها استراتيجيات تقديم الذات التلي يستخدمونها، والقدرة على تغييرها بمرونة وبدرجة تتماشى مع الآخرين بما يحقق الهدف المنشود.

### ■ ثانياً: توصيات الدراسة

1. إعداد برامج تدريبية وإرشادية لتحسين الكفاءة الذاتية لدى الموهوبين في مراحل عمرية مختلفة
2. تدريب المراهقين الموهوبين على مهارات حل المشكلات الاجتماعية واتخاذ القرارات الأكاديمية والمهنية المتعلقة بمستقبلهم.
3. توعية المعلمين القائمين على تربية وتعليم الموهوبين بضرورة تنمية قدرة الموهوبين على تحسين كفاءتهم الذاتية.
4. توعية المعلمين القائمين على تربية وتعليم الموهوبين بأهمية الكفاءة الذاتية التي يستخدمها الموهوبين في حاله عدم توافقهم مع أقرانهم، وطرق التعامل حيال ذلك.
5. ضرورة تضمين مناهج ومقررات الطلاب الموهوبين ببعض المقررات التي تعزز الكفاءة الذاتية لديهم.

### ■ ثالثاً: البحوث المقترحة

1. فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية في خفض المشكلات الانفعالية لدى المراهقين الموهوبين.
2. فعالية التدريب على تحسين الكفاءة الذاتية في تحسين التقبل الاجتماعي.
3. استراتيجيات تحسين الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالأبداع الانفعالي والدافعية العقلية.

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد على حسن، (2016)، فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات العلاج المعرفي السلوكي في خفض حدة الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من المراهقين الموهوبين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 4(13)، 373 – 415.
- إبراهيم، وائل سماح محمد، (2019)، فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب المعلمين. **المجلة العربية للتربية النوعية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (7)، 75 – 113.
- أبو قورة، هديل خالد مصطفى ومحمد، محمد درويش، (2012)، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تخفيض الفوبيا الاجتماعية لدى عينة طالبات المرحلة الإعدادية، **مجلة الطفولة والتربية**، 4 (10)، 83 – 149.
- الأشعل، نادية عبد الرحمن زكي، (2016)، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي وإرشادي أسرى في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات تعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مصر.
- الأشول، أطفاف أحمد، (2013)، المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين والمتفوقين، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، اليمن، 4(6)، 115 – 120.
- أمل، أحمد على أحمد، (2017)، تأكيد الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المكفوفين، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 6(18)، 87 – 98.
- باطه، أمال عبد السمیع، (2003)، اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- باطه، أمال عبد السمیع، (2010)، دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين، القاهرة – جمهورية مصر العربية، مكتبة الأنجلو المصرية.
- بلحسيني، وردة رشيد، (2013)، التدخل السلوكي واستراتيجية التعرض ET في علاج القلق الاجتماعي، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، (10)، 71 – 86.
- جلجل، نصره محمد عبد المجيد والنجار، حسنى زكريا السيد، (2016)، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الجوارنة، أحمد يحيى، حمدان، إسراء جمال (2016)، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 9(1)، 196 – 197.
- الجوارنة، أحمد يحيى، حمدان، وإسراء جمال (2016)، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، 9(1)، 196 – 197.
- حسانين، إسراء محمد، (2008)، مشكلات التوافق لدى الطفل الموهوب وعلاقتها بمفهوم الذات، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

- حسين، مروة حسين عبد الله، المطيري، مزيد سلطان، (2001)، مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين بمرحلة التعليم المتوسطة وطرق التغلب عليه من وجهة نظر معلمهم. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، (1)، 65 - .
- حمادنه، برهان محمود، (2013)، مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، **المجلة التربوية المتخصصة**، 2(7)، 709 - 721.
- حمادنه، برهان محمود، (2013)، مستوى الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 2(7)، 709 - 729.
- الحوري، خالد، (2009)، أثر برنامج إثرائي في التربية البيئية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية 17(1). الخرابشة، أسماء عبدالحفيظ، عبد الله، وعمر محمد، (2007)، درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل في الأردن لمهارات التفكير الناقد، **مجلة رسالة الخليج العربي**، السعودية، 3(112).
- خليفة، سهام محمد عبد الفتاح، (2011)، كفاءة الذات وأساليب مواجهة الضغوط لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية - مصر**، 3(12)، 791 - 815.
- الدسوقي، ناجي محمد قاسم عابدين وحسن سعد محمود، (2012)، أساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب، **مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية**، 22(2)، 265 - 317.
- الدمنهوري، ناجي محمد قاسم وعابدين، حسن سعد محمود، (2012)، أساليب تقديم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المرغوبية الاجتماعية والخوف من التقييم السالب، **مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية**، 22(2)، 265 - 317.
- الركبيات، أمجد فرحان محمد، (2015)، درجة الرهاب الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 14(1).
- الروسان، فاروق فارح، (2010)، **سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة**، عمان - الأردن، دار الفكر.
- الزغبى، أمل عبد المحسن، (2014)، فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم، **مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين**، 15(2)، 583-627.
- الزيات، فتحي مصطفى، (2009)، **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)**، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات.
- زيد، العربي محمد علي، (2015)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين أكاديمياً، **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 34(162)، 227 - 298.
- سعيد، سهى سمير، (2017)، برنامج إرشادي باستخدام المجتمعات الافتراضية لخفض حدة الرهاب الاجتماعي لدى عينة من المراهقين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة عين شمس.



سليمان، عبد الرحمن سيد ومنيب، تهاني محمد عثمان، (2015)، المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

سيد، إمام مصطفى، (2012)، فاعلية برنامج علاجي سلوكي لخفض بعض المخاوف المرضية الشائعة لدى عينة من أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة تعز. دراسات في التعليم العالي، مدينة تعز، محافظة اليمن.

الصايلي، سالم، (2008)، دراسة الخصائص الانفعالية والاجتماعية ومستوى الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الكويت.

العاسمي، رياض نايل والضيع، فتحي عبد الرحمن، (2011)، استراتيجيات تقديم الذات وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة: دراسة مقارنة على عينات مصرية سورية، دراسات تربوية ونفسية، (73)، 101 – 155.

عبد الله، عادل محمد، (2003)، الأطفال الموهوبين ذوو الإعاقات، القاهرة: دار الرشاد.  
عرفان، عبد المنعم أحمد، (2014)، تقويم برنامج لتنمية فاعلية الذات في الرياضيات وأثره على تحصيل هذه المادة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، مصر.

عكاشة، محمود فتحي، (2005)، أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، 10(20)، 11 – 85.

على، دعاء كرم محمد علي، (2016)، برنامج إرشادي (معرفي سلوكي) للتخفيف من حدة الرهاب الاجتماعي عند الطفل الكفيف لتحسين التواصل الاجتماعي لديه. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

القريطي، عبد المطلب أمين، (2014)، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر الغربي.

مصطفى، أحمد عبد المجيد عبد الحي، (2012)، برنامج لرفع مستوى أداء الموهوبين ذوي التحصيل المنخفض في ضوء الصفحة النفسية بينهم وبين الموهوبين مرتفعي التحصيل، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مهدى، أحمد سعيدان، المرتجى، يوسف راشد (2017)، بعض المحددات النفسية لإدماج تطبيقات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة التربية جامعة الأزهر - كلية التربية، 1(173).

مهلة، محمد الناجي مصطفى محمد، (2016)، مستويات القلق الاجتماعي وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة القصارف، مجلة العلوم التربوية، 17(4)، 65 – 80.

يونس، ياسمينا محمد محمد، (2018)، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، (52)، 558 – 630.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Althausen, K (2012), The effects of a sustained, job embedded professional development on elementary teachers' math teaching self-efficacy and the

- resulting effects on their students' achievement. **Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences**, 72(7).
- American Psychiatric Association, (2013), **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**, (5<sup>th</sup> ed), Arlington, VA: American psychiatric publishing.
- Bandura, A, (2007), Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 26(6), 641-658.
- Button K, Lewis, (2016), M. Social anxiety is associated with general but not specific biases in emotion recognition. *Psychiatry Res.* 210(1):199–207.
- Chen, H., Wang, H., Chiu, M, (2016), Effectiveness of a releasing exercise program on anxiety and self-efficacy among nurses. *Journal of nursing research*, 38 (2), 169-182.
- Chia- chenYang, B.Bradford Brown, (2016), Online Self- Presentation on Facebook and Self Development During the College Transition. *J Youth A dolescence* ,45: 402- 416.
- De Sousa, K. H., Drake, M., & Naylor, S, (2006, March), A comparison between preservice teachers and alternative certification students' computer self-efficacy and Internet use. **In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference**, 924-927, Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Gaesser, A. H, (2014), **Interventions to reduce anxiety for gifted children and adolescents.**
- Harrison, G; Van, H & James, P, (2011), The gifted and shadow of night: Dabrowskis over excitabilities and their correlation to insomnia, Death anxiety, and fear of the unknown. *Journal for the Education of the Gifted*, 34 (4) p 669-697.
- Jackson, T, (2007), Protective self-presentation, sources of socialization, and loneliness among Australian adolescents and young adults, **Personality, and Individual Differences**, 43(6), 1552 – 1562.
- Rajan, A. M., & John, R, (2017), Resilience and impact of children's intellectual disability on Indian parents, **Journal of Intellectual Disabilities**, 21(4), 315-324.

- Leyser, T. J., & Hastings, R, (2011), Hope as a psychological resilience factor in mothers and fathers of children with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 53(12).
- Liad -Bojmel, Simone Morana, Golan Shahar, (2016), Strategic self-presentation on Facebook: Personal motives and audience response to online behavior. *Computers in Human Behavior* (55).
- Norcross, John, (2005), A Primer on Psychotherapy Integration, (In) Norcross, John & Goldfried, Marvin (eds). *Handbook of Psychotherapy Integration*. New York: Oxford University Press.
- Rahmanian, Z., Mirzaian, B., & Panah, K, (2013), Effectiveness of cognitive-behavioral group therapy based on Heimbergs model of self-concept, *International Journal of Psychology and Counselling*, 5(8), 157-161.
- Homer, S. R., Deeprouse, C., & Andrade, J, (2016), Negative mental imagery in public speaking anxiety: Forming cognitive resistance by taxing visuospatial working memory, ***Journal of behavior therapy and experimental psychiatry***, 50, 77 – 82.
- Susan Kathryn luus, (2011), Self – presentation and under achievement among young adolescents identified as gifted. HDE(JCE), FDE Spec. ed. (CEFT), M Ed. (UNSW).

## Program to improve self-efficacy and reduce problems Emotionality in gifted people with learning disabilities

Nagwan Mohamed Sabry Zayed

PhD researcher at the Department of Educational Psychology

Girls College of Arts, Sciences and Education,

Ain-Shams University. Arab Republic of Egypt

[E-mail nma2757@yahoo.com](mailto:nma2757@yahoo.com)

**Prof. Dr. Shadia Ahmed Abdel Khaleq**

Professor of educational psychology

(Mental Health)

Faculty of Women for Arts, Science &

Education

Ain-Shams University

[Shadia.ahmed@women.asu.edu.eg](mailto:Shadia.ahmed@women.asu.edu.eg)

**Dr. Shaimaa Mujahid Al-Balashoni**

Lecturer of Psychology

Faculty of Women for Arts, Science &

Education

Ain-Shams University

[Shima.megahed@women.aswu.edu.eg](mailto:Shima.megahed@women.aswu.edu.eg)

### Abstract

The aim of the research is to reveal the effectiveness of a training program based on improving self-efficacy in reducing social phobia among talented people with learning disabilities in the preparatory stage. - 14 years old, at the Martyr Hamdi Ibrahim Preparatory School in the Kafr El-Sheikh Educational Administration, which is affiliated with the Directorate of Education in Kafr El-Sheik The sample was divided into two groups, the experimental group numbering (10) gifted students with learning difficulties, and the control group consisting of (10) gifted students with learning difficulties. Social for gifted with learning disabilities in the preparatory stage: preparation by the researcher, the training program based on improving the self-efficacy of gifted with learning difficulties: preparation The researcher, the training program based on improving the self-efficacy of gifted people with learning difficulties: prepared by the researcher, and the research concluded that, there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the social phobia scale in the post-measurement in favor of the experimental group, and in favor of dimensional measurement

**Keywords:** Self-efficacy, social phobia, gifted students with learning difficulties in the preparatory stage.